



منظمة التعاون الإسلامي

**الخطة التنفيذية
لرؤية منظمة التعاون
الإسلامي
بشأن المياه**

الخطة التنفيذية لرؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه

لمساعدة الدول الأعضاء في معالجة القضايا المرتبطة بالمياه، تم اقتراح خطة تنفيذ متكاملة ومركزة لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه. وستتضمن خطة التنفيذ الأهداف العامة التالية:

- تقييم احتياجات وقدرات الدول الأعضاء.
- تحديد المعاهد الرائدة في مجال المياه في الدول الأعضاء.
- تنفيذ أنشطة تعاونية حول بناء القدرات والأفكار التكنولوجية المبتكرة ووضع برامج تدريبية فيما بين معاهد البحث والتدريب في الدول الأعضاء في المنظمة.
- أنشطة بناء القدرات التي تركز بصورة خاصة على احتياجات أقل البلدان نموا الأعضاء في المنظمة لمواجهة التحديات المرتبطة بالمياه.
- آليات تعبئة الموارد لتنفيذ مشاريع المياه، وخاصة في أقل البلدان نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وفيما يلي لمحة موجزة عن الأهداف المذكورة أعلاه إلى جانب آلية التنفيذ لكل هدف من الأهداف؛

(أ) تقييم احتياجات الدول الأعضاء وقدراتها

تتمثل الخطوة الأولى في إعداد أي استراتيجية للتنفيذ في تقييم احتياجات وأثار التحديات المتصلة بالمياه التي تواجهها الدول الأعضاء. ودعا برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 2026 الدول الأعضاء قبل كل شيء إلى أن تحدد مستوى توافر الموارد المائية والطلب عليها من خلال إعداد ميزانيات وطنية للمياه على المستويات "المحلية" متى أمكن ذلك. وتفتقر بعض الدول الأعضاء إلى القدرات الضرورية للقيام بعملية شاملة في هذا الصدد. لذلك، قام مركز أنقرة بتعميم استبيان على الدول الأعضاء لجمع المعلومات اللازمة، ولكن معظم الدول الأعضاء لم ترد على المركز.

آلية التنفيذ

- سيقوم مركز أنقرة بالتنسيق مع الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه بإعداد استبيان لجمع المعلومات حول الوضع الحالي للبنية التحتية للمياه ومتطلبات الدول الأعضاء في هذا الشأن. وسيتواصل مركز أنقرة مع الدول الأعضاء على أساس منتظم.
- يكلف مركز أنقرة جهات الاتصال الوطنية التي تعينها الدول الأعضاء للحصول على المعلومات اللازمة.
- وبناء على الردود، قد يقترح مركز أنقرة على الأعضاء والمؤسسات المراقبة في مجلس المياه المجالات ذات الأولوية التي يمكن أن تنفذ فيها الأنشطة.

- يمكن للدول الأعضاء والمؤسسات المراقبة أن تدرج هذه التوصيات في خطتها التنفيذية أو أن تتواصل مع هذه البلدان مباشرة للعمل على المجالات المحددة على أساس ثنائي.

(ب) الربط الشبكي لمراكز التميز في المياه

هناك العديد من مراكز التميز ذات الخبرة في القضايا المتعلقة بالمياه داخل دول منظمة التعاون الإسلامي. ومع ذلك، ففي كثير من الحالات لا يتم تبادل تقاريرها أو التعريف بها فيما بين الدول الأعضاء.

وسيدعم مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي شبكة مخصصة من مراكز الامتياز في العالم الإسلامي لتبادل المعارف والخبرات مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة. وسيسهّم في تجميع الجهود والمبادرات من خلال رصد التطورات التكنولوجية وتوفير المعرفة للمؤسسات الأخرى في بلدان منظمة التعاون الإسلامي في قطاع المياه.

آلية التنفيذ

- بما أن الكومستيك مكلفة بقيادة عملية الإشراف على تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 2026، ستحدد الكومستيك بالتنسيق مع الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه معاهد البحوث ومراكز التميز في مجال المياه، التي يمكن تصنيفها باعتبارها "المعهد الأم".
- وأنشأ مركز أنقرة بوابة إلكترونية حول الموارد المائية لتسهيل مواءمة احتياجات الدول الأعضاء مع العروض المتاحة في مجال التدريب وبناء القدرات وتبادل الخبرات والتجارب والمساعدة الفنية.
- ستستخدم المعاهد المعينة البوابة الإلكترونية لمركز أنقرة لتبادل أبحاثها وممارساتها المثلى على منصة مشتركة. وسيتفاعل أعضاء مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي بنشاط مع مركز أنقرة عن طريق تعيين مؤسسات رائدة من بين هذه المؤسسات ونقاط الاتصال الخاصة بها.
- وسيتواصل مركز أنقرة مع مراكز التميز هذه في الدول الأعضاء. وفي الوقت نفسه، ستقدم المعاهد المراقبة في مجلس المياه المساعدة الفنية لمركز أنقرة.

(ج) أنشطة البحوث التعاونية

ثمة حاجة إلى تنسيق الأنشطة الجارية بشأن قضايا المياه والتي تضطلع بها مختلف المؤسسات داخل منظمة التعاون الإسلامي من أجل تجنب الازدواجية. ويمكن تصنيف أنشطة التعاون وبناء القدرات وتكليف مراكز الامتياز الرئيسية العاملة في مجال المياه بها بناء على طلب من مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي أو من أي دولة عضو.

ويوجد تنوع كبير في مؤسسات إدارة المياه التي أنشئت في دول منظمة التعاون الإسلامي، فبعضها مرتبط بالإدارات الحكومية المركزية أو المحلية، بينما يشمل البعض الآخر القطاع الخاص وهيئات المجتمع المدني. ومن المهم تعزيز قدرات مختلف أصحاب المصلحة (مثل واضعي السياسات والمخططين والهيئات التنظيمية ومديري المياه ومقدمي الخدمات والمتعاقدين ومستخدمي المياه والمنظمات غير الحكومية العاملة تحت إشراف الحكومات الوطنية) داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

آلية التنفيذ

- سيحدد مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي قائمة المواضيع البحثية للتوزيع بين مراكز التميز المعينة للبحوث التعاونية.
- سوف تتفق المعاهد المهتمة على الشروط المرجعية لتنفيذ أنشطة البحث فيما بينها.
- ستتم موافاة مركز أنقرة بالتقارير البحثية النهائية للمعاهد لكي يعممها على جميع أصحاب المصلحة (الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والوكالات المانحة الأخرى) من خلال استخدام البوابة الإلكترونية حول المياه ونقاط الاتصال الوطنية، ومجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبترتيب ورشات عمل مخصصة بالتعاون مع هذه المؤسسات.

(د) أنشطة بناء القدرات

هناك طرق مختلفة لتطوير القدرات والعديد من المجالات المختلفة لتنمية المهارات. من أجل تقييم الفجوات في قدرات الدول الأعضاء، أعد مركز أنقرة بالتعاون مع المعهد التركي للمياه استبياناً عممه على الدول الأعضاء. وأعد المركز كذلك برنامج بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية في الدول الأعضاء.

آلية التنفيذ:

- ستشارك مراكز التميز المعينة والدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في زيادة العدد الحالي من أنشطة التدريب وبناء القدرات. وسيتم تشجيع جميع أصحاب المصلحة على تبادل خطط أنشطتهم مسبقاً لكي يتسنى تقاسم قائمة موحدة بهذه الأنشطة مع الدول الأعضاء في الوقت المناسب.
- وستحتفظ الأمانة بسجل لجميع الأنشطة المنفذة لإعداد التقارير التي سترفع إلى المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه وتعمم على الدول الأعضاء الأخرى.

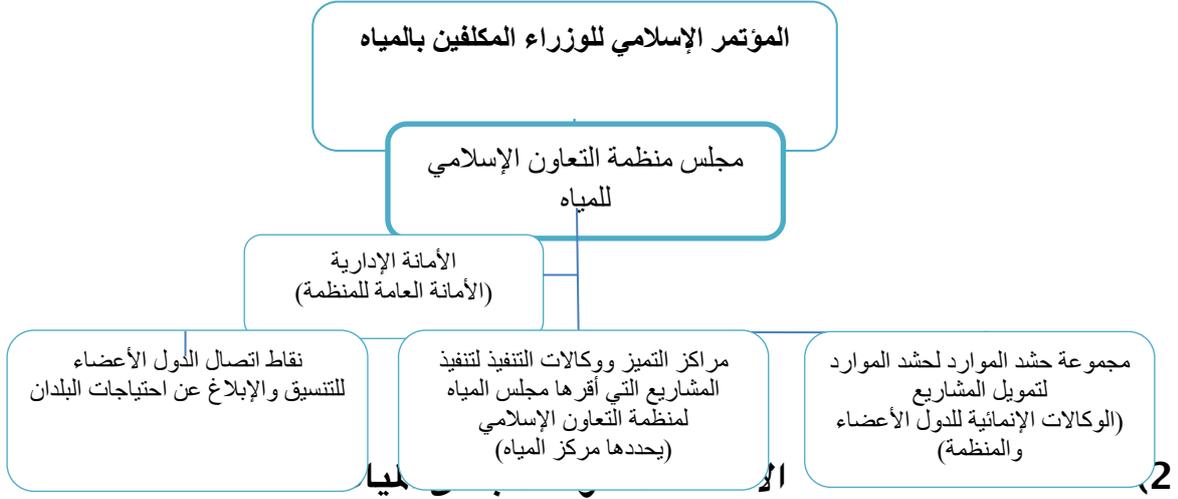
(هـ) تعبئة الموارد

يدعو مجلس منظمة التعاون الإسلامي دوله الأعضاء إلى عقد اجتماعات متكررة في المستقبل لمناقشة سبل أخرى للتعاون.

آلية التنفيذ

- سيساعد مركز أنقرة وغيره من المؤسسات المراقبة في مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إبراز احتياجات الدول الأعضاء المحددة إلى مجموعة تعبئة الموارد.
- وستناقش مجموعة تعبئة الموارد المنبثقة عن مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي آليات تمويل المشاريع التي ترغب الدول الأعضاء في تنفيذها بشكل خاص في البلدان المتضررة.
- ويمكن للوكالات المانحة أن تناقش، إما منفردة أو بصورة جماعية، طرائق التمويل مع الدول الأعضاء.
- وستبذل الجهود لتشمل أعمال المنظمات غير الحكومية الأخرى بتوجيه من الحكومات الوطنية والمنظمات الخيرية، فضلا عن المنظمات الدولية والإقليمية التي تقدم الأموال للمشاريع المتعلقة بالمياه في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

آلية التنفيذ المقترحة



الرقم	الأنشطة المقترحة	الجدول الزمني
	تقييم احتياجات القدرات المؤسسية والبشرية للدول الأعضاء	2017-2023
	تنفيذ أنشطة تعاونية فيما بين المعاهد المعنية بالمياه في الدول الأعضاء في المنظمة لزيادة البحوث وبناء القدرات والمعارف في قطاع المياه	2017-2023
	تحديد مراكز التميز ووكالات التنفيذ المستعدة لتنفيذ المشاريع التي سيعتمدها مجلس المياه التابع للمنظمة	2017-2021 8
	اقترح أعضاء مجموعة حشد الموارد للمؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالمياه	2017-2021 8
	تشجيع مراكز التميز على إجراء ترتيبات التعاون مع الدول الأعضاء	2017-2023
	تفعيل بوابة إلكترونية لتسهيل تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وتحديد الممارسات المثلى	2017-2021 8
	عقد ورشات عمل لبناء القدرات والتدريب للموظفين الحكوميين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والبحثية للدول الأعضاء	2017-2023
	عقد اجتماعات للخبراء وورشات تدريبية في مجالات مختارة يقرها المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه وفقا لرؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه	2017-2023

2017-202 3	عقد اجتماعات دورية لمناقشة مسألة حشد الموارد لمعالجة التحديات المرتبطة بالمياه وبناء البنى التحتية اللازمة في مجال المياه مثل شبكات الصرف الصحي والمياه، ومحطات معالجة المياه العادمة، ومحطات معالجة مياه الشرب، ومرافق تحلية المياه في الدول الأعضاء
---------------	---